



## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 9-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية الثامنة عشرة

27 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021

حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

### بيان المحتويات

#### الفقرات

- أولاً- مقدمة ..... 3-1
- ثانياً- دعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- (أ) زيادة توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1) ..... 11-4
- (ب) الصون في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2) ..... 13-12
- (ج) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها (مجال الأولوية 3) ..... 17-14
- (د) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4) ..... 32-18
- ثالثاً- العمل في المستقبل ..... 34-33
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة ..... 35

## أولاً - مقدمة

- 1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) خلال دورتها العادية السابعة عشرة المنعقدة في فبراير/شباط 2019 في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها<sup>1</sup> (خطة العمل العالمية). وطلبت الهيئة إلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أن تواصل تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وشجعت المنظمة أيضاً على الاستمرار في التماس موارد من خارج الميزانية لمساندة البلدان النامية في تنفيذ خطة العمل العالمية.<sup>2</sup>
- 2- وطلبت الهيئة إلى المنظمة الشروع في وضع نظام علمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية رهناً بتوافر الموارد من خارج الميزانية. وأشارت إلى أنه يتعين على المنظمة، عند العمل على وضع هذا النظام العالمي، تجنب ازدواجية الجهود مع نظم المعلومات العالمية القائمة حالياً والخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وشجعت كذلك المنظمة على السعي إلى إيجاد أوجه تآزر مع نظم المعلومات الإقليمية القائمة والخاصة بالموارد الوراثية الحرجية لتجنب تحميل البلدان عبئاً إضافياً في ما يخص إعداد التقارير. وشجعت الهيئة أيضاً المنظمة على النظر في السبل الكفيلة بتعزيز نظم المعلومات الوطنية والإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك من خلال توفير الدعم الفني والمالي.<sup>3</sup>
- 3- وتلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة منذ الدورة الأخيرة للهيئة من أجل دعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع شركائها. ويتم تقسيم هذه الأنشطة بحسب مجالات الأولوية الأربعة لخطة العمل العالمية لكي تنظر فيها الهيئة.

## ثانياً - دعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

### (أ) زيادة توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1)

- 4- يتطلب صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها توافر معلومات ومعارف موثوقة بشأن أشجار الغابات وأنواع النباتات الخشبية الأخرى، وكذلك بشأن النظم الإيكولوجية التي تنمو فيها هذه الأنواع بشكل طبيعي أو التي يزورها الناس فيها. وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية التي خلص إليها تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في أن توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية يختلف بين بلد وآخر وأنه ثمة حاجة إلى معلومات أدق بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والعالمي. بالتالي، تدعو خطة العمل العالمية إلى زيادة توافر المعلومات بشأن هذه الموارد والوصول إليها.

<sup>1</sup> FAO. 2014. *Global plan of action for the conservation, sustainable use and development of forest genetic resources*. Rome (متاح أيضاً على الموقع <http://www.fao.org/3/i3849e/i3849e.pdf>).

<sup>2</sup> الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>3</sup> الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

## رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

- 5- أخذت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة، علمًا بالتقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (تقرير التنفيذ الأول).<sup>4</sup>
- 6- وقامت الهيئة بدعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وشجعتها على معالجة نتائج تقرير التنفيذ الأول.<sup>5</sup> كما أنها شجعت جميع الأعضاء على تعيين جهة اتصال وطنية معنية بالموارد الوراثية الحرجية ورفع تقرير عن الجهود التي تبذلها من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية في المستقبل.
- 7- ومن المقرر تقديم تقرير ثانٍ عن تنفيذ خطة العمل العالمية إلى الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة في عام 2023. وسيتم إعداده بالاستناد إلى التقارير القطرية التي يجري استكمالها حاليًا من أجل التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني). وتوفّر الوثيقة المعنونة "إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية"<sup>6</sup> معومات عن الأنشطة الجارية لتهيئة أداة جديدة من أجل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وتقدّم الوثيقة المعنونة "حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم"<sup>7</sup> معلومات محدّثة عن إعداد التقرير الثاني.

## النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

- 8- قامت المنظمة بمشدد موارد من خارج الميزانية (حوالي 1 مليون دولار أمريكي) لإطلاق مشروعين عالميين اثنين يتعلّقان بالموارد الوراثية الحرجية في عام 2020. ويدعم المشروعان اللذان تمّولهما حكومة ألمانيا، عملية إعداد التقرير الثاني وتطوير نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>8</sup> ويساهم المشروعان مباشرة في تنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما مجال الأولوية 1 فيها.
- 9- وقدّمت المنظمة الأنشطة المخطط لها لوضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية إلى الدورة السادسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) في أبريل/نيسان 2021.<sup>9</sup> وأخذت مجموعة العمل علمًا بالأنشطة المبلّغ عنها والمتعلّقة بإنشاء النظام العالمي الجديد وأوصت بأن يوفّر هذا الأخير أداة سهلة الاستخدام لرفع التقارير ومنصة إلكترونية يسهل النفاذ إليها من أجل تبادل البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>10</sup>
- 10- ورخّبت مجموعة العمل بإشراك جهات الاتصال الوطنية في عملية تقييم الاحتياجات وفي اختبار نظام الإعلام في مختلف مراحل تطويره وأوصت بأن تساهم في تنسيق التقارير الوطنية والإقليمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وبالتالي تحفيز عبء رفع التقارير الملقى على عاتق البلدان وتسهيل الحصول على المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>11</sup> وشجّعت مجموعة العمل المنظمة أيضًا على إبقاء جهات الاتصال الوطنية على اطلاع على أية تطوّرات جديدة تتعلّق بنظام الإعلام.

<sup>4</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.1.

<sup>5</sup> الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>6</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/9.2/Inf.1.

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/9.3.

<sup>8</sup> انظر الوثيقة CGRFA-18/21/9.2/Inf.1.

<sup>9</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/4.

<sup>10</sup> الفقرة 18 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Report.

<sup>11</sup> الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Report.

11- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة البلدان وجهات الاتصال الوطنية لديها إلى الاستمرار في المساهمة في تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية واختباره وإلى مواصلة إتاحة البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية استناداً إلى الغايات والمؤشرات وعوامل التحقق<sup>12</sup> التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة.<sup>13</sup> وأوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة جهودها في سبيل وضع النظام العالمي الجديد السهل الاستخدام وشدت على أهمية تجنب التكرار وتمييز نظام الإعلام هذا عن النظم القائمة أصلاً.

## (ب) صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2)

12- يُعدّ الصون في الموقع الوسيلة المفضلة لصون الموارد الوراثية الحرجية ذلك أنه يسمح لأشجار الغابات وأنواع النباتات الخشبية الأخرى بأن تواصل عملياتها التطورية وتكيفها مع التغيرات. ويشكل صون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع مكملاً ضرورياً للصون في الموقع، لا سيما عندما تكون أعداد المجموعات في البرية متدنية بصورة حرجية. وتقرّر خطة العمل العالمية بالأدوار المهمة التي تؤديها المناطق المحمية والغابات التي تتم إدارتها والأشجار داخل المزرعة في صون الموارد الوراثية الحرجية، وتدعو في إطار مجال الأولوية 2 إلى العمل للحفاظ على التنوع الوراثي لهذه الأنواع وعلى عملياتها التطورية من خلال تحسين تنفيذ ومواءمة التدابير الرامية إلى صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارجه على السواء.

13- ودعمت المنظمة العديد من البلدان لتطوير مشاريع وطنية كبيرة ترمي إلى تعزيز صون الغابات وإدارتها المستدامة، بما في ذلك إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وتساهم هذه المشاريع، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تنفيذ خطة العمل العالمية وبالرغم من أنها أوثق صلة بمجال الأولوية 3 (الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها)، فإن العديد منها يشمل أيضاً أنشطة تعزز صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع. ولقد وفر مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ معظم التمويل لهذه المشاريع الوطنية الكبيرة. وترد تفاصيل هذه المشاريع أدناه في إطار مجال الأولوية 3 (انظر ثانيًا- ج)). وفي الوقت الراهن، لا يوجد أي مشروع تستتقه المنظمة ويتعلق بصورة خاصة بصون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع.

## (ج) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها (مجال الأولوية 3)

14- تهدف الإدارة المستدامة للغابات إلى استخدام الغابات والأشجار بطريقة لا تؤدي إلى تناقص قدرتها على توفير المنتجات الخشبية وغير الخشبية والمنافع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات البيئية مع مرور الوقت. بالتالي، فإن إيلاء العناية الواجبة للموارد الوراثية الحرجية والاعتبارات الوراثية أمر حاسم لإدارة الغابات بطريقة مستدامة بالفعل ولضمان صون التنوع البيولوجي للغابات في الأجل الطويل. وبموجب مجال الأولوية 3، تهدف خطة العمل العالمية إلى زيادة الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها، باعتبارها مساهمة رئيسية في الاستدامة البيئية، والأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر.

15- ولقد توسّعت حافظة المنظمة من مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تركز على الغابات والأشجار، بشكل ملحوظ.<sup>14</sup> وتشمل الحافظة برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة لدعم الجهود الرامية إلى تجنب

<sup>12</sup> الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report؛ والمرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/20.

<sup>13</sup> الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Report.

<sup>14</sup> تتوفر معلومات إضافية عن مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تقودها المنظمة على الموقع: <http://www.fao.org/gef/en/>

إزالة الغابات والتدهور والتصحر والحد منهم وعكس مساهمهم في 11 بلدًا في أفريقيا وآسيا (أنغولا، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزمبابوي، وكازاخستان، وكينيا، وملاوي، ومنغوليا، وموزامبيق، وناميبيا). وبدأ تطبيق البرنامج الذي تقوده المنظمة بالشراكة مع البنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي للطبيعة، في يونيو/حزيران 2021. ويمول مرفق البيئة العالمية هذا المشروع بمبلغ قدره 104 مليون دولار أمريكي. وتعتمد معظم البلدان الشريكة في البرنامج تعزيز نظمها الخاصة ببذور الأشجار في إطار المشاريع الوطنية. إضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة حاليًا بدعم عدّة بلدان<sup>15</sup> أخرى لتنفيذ المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمية والتي ترمي إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات أو إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.

16- ولقد نمت حافظة المنظمة من مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ بوتيرة سريعة أيضًا وباتت تشمل الآن مشاريع جارية واقتراحات كاملة تمت الموافقة عليها وتركز بصورة خاصة على الغابات والأشجار في 12 بلدًا (الأرجنتين، وأرمينيا، وباراغواي، والسودان، وشيلي، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وكوبا، وكوت ديفوار، وكولومبيا، والكونغو، ونيبال).<sup>16</sup> وتهدف مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ إلى مكافحة إزالة الغابات والتخفيف من تأثيرات تغيّر المناخ بواسطة جهود زراعة الأشجار ومن خلال تحسين إدارة الغابات القائمة، وتشمل أيضًا في الكثير من الأحيان أنشطة أخرى مرتبطة بالغابات لتحسين سبل عيش السكان المحليين وصون التنوع البيولوجي الحرجي.

17- ولقد استمرت مشاريع وبرامج أخرى تابعة للمنظمة أيضًا بالمساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية. وفي إطار مبادرة العمل على مكافحة التصحر،<sup>17</sup> تقوم المنظمة وشركاؤها بتعزيز نظم بذور الأشجار في إثيوبيا، وبوركينا فاسو، والسنغال، والسودان، وغامبيا، وفيجي، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، وهايتي، كجزء من الجهود الرامية إلى إعادة الغابات والأشجار إلى هيئتها الأصلية. علاوة على ذلك، قامت آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية<sup>18</sup> بتوسيع نطاق أنشطتها وتدعم حاليًا المبادرات الواسعة النطاق لإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية المضطلع بها مع مانحين وشركاء مختلفين في 19 بلدًا.<sup>19</sup> وتستكشف هذه المبادرات بشكل متزايد سبل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية وإعادة الغابات المتنوعة وراثيًا إلى هيئتها الأصلية.

<sup>15</sup> تقدير الموارد الحرجية ورصدها لتعزيز إطار السياسات والمعارف الخاصة بالغابات في أذربيجان (2017-2021)؛ وإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية دعمًا لقدرة المناظر الطبيعية وسبل العيش على الصمود في جمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022)؛ والإدارة المستدامة للغابات من أجل تحسين قدرة الغابات على الصمود في وجه تغيّر المناخ في الصين (2016-2022)؛ والإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية المتجهة للأخشاب من أجل صون التنوع البيولوجي في هايتي (2019-2023)؛ والمدفوعات لقاء الخدمات الإيكولوجية من أجل دعم صون الغابات وسبل العيش المستدامة في موزامبيق (2017-2022)؛ وعكس مسار إزالة الغابات وتدهورها في غابات صنوبر شيلغوزا ذات قيمة المحافظة العالية في باكستان (2018-2021)؛ وتحسين التنوع البيولوجي وتدفعات النظم الإيكولوجية ومخزونات الكربون من خلال الإدارة المستدامة للغابات وإعادة الأراضي الحرجية المتدهورة إلى هيئتها الأصلية في الفلبين (2018-2022)؛ وإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية من أجل الفوائد الوظيفية للنظم الإيكولوجية والتخفيف من تأثيرات تغيّر المناخ في جمهورية سان تومي وبرنسيبي (2018-2023)؛ وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحسين سبل العيش من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي وإعادة المناظر الطبيعية الحرجية إلى هيئتها الأصلية في سري لانكا (2018-2022)؛ والإدارة المستدامة للغابات في المناطق الجبلية والوديان في أوزبكستان (2018-2023).

<sup>16</sup> تتوافر معلومات إضافية عن مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ التي تقودها المنظمة على الموقع:

<http://www.fao.org/climate-change/international-finance/green-climate-fund/en/>

<http://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/>

<http://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en/>

<sup>19</sup> أوغندا، وباكستان، وبوركينا فاسو، وبيرو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسان تومي وبرنسيبي، وغواتيمالا، وغينيا، وفانواتو، والفلبين، وفيجي، وكمبوديا، وكينيا، ولبنان، وملاوي، والمغرب، والنيجر.

## (د) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4)

18- في الكثير من الحالات، تكون السياسات الوطنية والأطر التنظيمية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية جزئية أو غير فعالة أو غير موجودة. وتعزى هذه الحالة إلى حقيقة أن الموارد الوراثية الحرجية ليست مفهومة جيداً أو إلى أنه لا يتم التعامل معها بصورة سليمة في الكثير من البلدان. وتدعو خطة العمل العالمية إلى وضع استراتيجيات وطنية تتعلق بالموارد الوراثية الحرجية، كما أنها تشدد على أهمية التوعية وبناء القدرات على المستويات كافة. علاوة على ذلك، تقرّ خطة العمل العالمية بالحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وحشد الموارد اللازمة، بما في ذلك الموارد المالية، لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

### الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية

19- أقرت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة، الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية<sup>20</sup> وأشارت إلى أهمية أن يكون لدى البلدان استراتيجيات وطنية أو شبه وطنية خاصة بالموارد الوراثية الحرجية في ظلّ تغيّر المناخ.<sup>21</sup> وبات صدور الخطوط التوجيهية الطوعية وشيكاً.

### تنسيق تنفيذ خطة العمل العالمية والتعاون لتحقيقه

20- طلبت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة، إلى المنظمة أن تواصل تنسيق تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة.<sup>22</sup> بالتالي، واصلت المنظمة تعاونها مع الشبكات الإقليمية وتعزز تعزيز دورها في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية رهناً بتوفّر الموارد المالية.

21- وفي مارس/آذار 2019، قدمت المنظمة خلال ندوة على الإنترنت، إحاطة أمام اللجنة التوجيهية للبرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية بشأن نتائج التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (تقرير التنفيذ الأول)<sup>23</sup> والعملية التحضيرية للتقرير الثاني. وفي أبريل/نيسان 2019، وضعت اللجنة التوجيهية للمسات الأخيرة على الأهداف الاستراتيجية وخطة التنفيذ الخاصة بالمرحلة السادسة من البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية (2020-2024)، بما في ذلك المساهمات في تنفيذ خطة العمل العالمية.

22- وفي أبريل/نيسان 2019، نظمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل إقليمية للمنسقين الوطنيين لبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في كوماسي، غانا، لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية التي وضعتها الشبكة في عام 2016 بالاستناد إلى خطة العمل العالمية. وتم تنظيم حلقة العمل بالتعاون مع معهد البحوث الحرجية في غانا وحضره خبراء وطنيون من 20 بلداً<sup>24</sup> وممثلون عن المركز الدولي لصون الحدائق النباتية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية. وناقشت حلقة العمل أيضاً نتائج تقرير التنفيذ الأول.

<sup>20</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.3.

<sup>21</sup> الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>22</sup> الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>23</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.1.

<sup>24</sup> إثيوبيا، وأوغندا، وبنين، وبوركينا فاسو، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وغامبيا، وغانا، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، ومدغشقر، ومالي، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا.

23- وفي يونيو/حزيران 2019، قام برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ بإطلاق هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ التابعة للمنظمة في دورتها الثامنة والعشرين المعقدة في إينشيون، جمهورية كوريا، على آخر المعلومات المتعلقة بتنفيذ استراتيجيتها الإقليمية التي تستند إلى خطة العمل العالمية. وفي يونيو/حزيران 2021، ساهمت المنظمة أيضاً في حلقة عمل افتراضية دامت يوماً واحداً وقام خلالها الأعضاء في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية.

### التوعية وتبادل المعلومات

24- باعتمادها استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها<sup>25</sup>، شجعت الهيئة المنظمة على تبادل المعلومات المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. واستجابةً لذلك، واصلت المنظمة بذل الجهود بالتعاون مع شركائها لرفع مستوى الوعي الدولي بشأن خطة العمل العالمية وأهمية الموارد الوراثية الحرجية.

25- وفي عامي 2019 و2020، قدمت المنظمة إحاطات أمام الهيئات الإقليمية للغابات في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وأمريكا الشمالية، بشأن النتائج ذات الصلة بالغابات للدورة العادية السابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. إضافةً إلى ذلك، قدمت المنظمة إحاطة مماثلة أمام الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لها في أكتوبر/تشرين الأول 2020. وأكدت الهيئة على أهمية صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك الحصول على الموارد الوراثية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.<sup>26</sup>

26- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، قدمت المنظمة أمام الاجتماع السنوي لخطة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالبذور والنباتات الحرجية المنعقد في فيينا، النمسا، تحديثاً عن حالة رصد تنفيذ خطة العمل العالمية وإعداد التقرير الثاني. وفي ديسمبر/كانون الأول 2019، أطلقت المنظمة موقعاً جديداً على الإنترنت بشأن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>27</sup>

27- وتم الاحتفال في عام 2020 باليوم الدولي للغابات (21 مارس/آذار) تحت شعار "الغابات والتنوع البيولوجي"<sup>28</sup>، وشددت إحدى الرسائل الرئيسية على أهمية التنوع الوراثي الحرجي.

28- وقام تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2020،<sup>29</sup> الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتركيز على الغابات والتنوع البيولوجي والناس. ويتضمن التقرير ملخصاً لنتائج حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم<sup>30</sup> وتقرير التنفيذ الأول، فضلاً عن دراسات حالة بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

<sup>25</sup> المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-15/15/Report.

<sup>26</sup> الفقرة 16 من الوثيقة COFO/2020/REP.

<sup>27</sup> <http://www.fao.org/forest-genetic-resources/en/>

<sup>28</sup> <http://www.fao.org/international-day-of-forests/previous-years/2020-biodiversity/en/>

<sup>29</sup> منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2020. حالة الغابات في العالم لعام 2020. الغابات والتنوع البيولوجي والسكان. روما.

(متاح أيضاً على الموقع <http://www.fao.org/3/ca8642en/CA8642EN.pdf>).

<sup>30</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما. (متاح أيضاً على الموقع [www.fao.org/3/i3825e/i3825e.pdf](http://www.fao.org/3/i3825e/i3825e.pdf)).

29- وأصدرت المنظمة في عام 2020 أيضاً عدّة مطبوعات أخرى هدفت إلى رفع مستوى الوعي بإدارة الموارد الوراثية الحرجية. وشملت هذه المطبوعات دراستين مواضيعيتين تناولت إحداهما مؤشرات التنوع الوراثي للأشجار،<sup>31</sup> والأخرى التنوع الوراثي للأشجار وسبل عيش المجتمعات الريفية في المناطق المدارية.<sup>32</sup> علاوة على ذلك، أعدت المنظمة ورقة استعراض لحالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم والتحديات أمام إدارتها لنشرها في العدد الأول من مجلة الموارد الوراثية التي جرى إطلاقها حديثاً.<sup>33</sup>

30- وفي سياق العمل على مكافحة التصحر، تم تحضير دليل لإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية على نطاق واسع تضمن توجيهات عملية لجمع بذور الأشجار ومناولتها وتخزينها.<sup>34</sup> وبناءً على أنشطة آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، أصدرت مجلة المنظمة *Unasylva* الخاصة بالغابات والصناعات الحرجية عددًا مكرّسًا لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية<sup>35</sup> ونشرت فيه مقالاً بشأن الأولويات والتحديات والفرص المتعلقة بإمداد المادة الوراثية للأشجار. ونظمت الآلية في عام 2020 أيضاً عدّة ندوات على الإنترنت بشأن الموارد الوراثية الحرجية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

### حشد الموارد المالية

31- اعتمدت الهيئة في دورتها الأخيرة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (استراتيجية التمويل).<sup>36</sup> كما أنها شجعت البلدان على السعي بشكل نشط إلى تعميم الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً بشأن الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك الحراثة الزراعية والاستراتيجيات الحرجية، وفي تدابير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من تأثيراته المستندة إلى الغابات.<sup>37</sup> وشجعت الهيئة أيضاً البلدان على تحديد الاحتياجات لاتخاذ إجراءات استراتيجية محددة بشأن الموارد الوراثية الحرجية. كما أنها شجعت الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.<sup>38</sup>

<sup>31</sup> Graudal, L., Loo, J., Fady, B., Vendramin, G., Aravanopoulos, F.A., Baldinelli, G., Bennadji, Z., Ramamonjisoa, L., Changtragoon, S. & Kjær, E.D. 2020. *Indicators of the genetic diversity of trees – State, Pressure, benefit and response*. State of the World's Forest Genetic Resources – Thematic study. Rome, FAO. (متاح أيضاً على الموقع الإلكتروني

(<http://www.fao.org/3/cb2492en/cb2492en.pdf>).

<sup>32</sup> Dawson, I.K., Leakey, R., Place, F., Clement, C.R., Weber, J.C., Cornelius, J.P., Roshetko, J.M., Tchoundjeu, Z.,

Kalinganire, A., Masters, E., Orwa, C., McMullin, S., Kindt, R., Graudal, L. & Jamnadass, R. 2020. *Trees, tree genetic resources and the livelihoods of rural communities in the tropics*. State of the World's Forest Genetic Resources – Thematic study. Rome, FAO. (متاح أيضاً على الموقع <http://www.fao.org/3/cb2488en/cb2488en.pdf>).

<sup>33</sup> Pilling, D., Bélanger, J., Diulgheroff, S., Koskela, J., Leroy, G., Mair, G. & Hoffmann, I. 2020. Global status of genetic resources for food and agriculture: challenges and research needs: Global status of genetic resources for food and agriculture. *Genetic Resources*, 1(1): 4–16. (متاح أيضاً على الموقع <https://www.genresj.org/index.php/grj/article/view/genresj.2020.1.4-16>).

Sacande M., Parfondry M. & Ciciatiello C. 2019. *Restoration in Action Against Desertification. A manual for large-scale restoration to support rural communities' resilience in Africa's Great Green Wall*. Rome, FAO. (متاح أيضاً على الموقع

(<http://www.fao.org/3/ca6932en/CA6932EN.pdf>).

<sup>35</sup> FAO. 2020. *Restoring the Earth - The next decade*. Unasylva No. 252 - Vol. 71 2020/1. Rome. (متاح أيضاً على الموقع

(<http://www.fao.org/3/cb1600en/cb1600en.pdf>).

<sup>36</sup> المرفق دال بالوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>37</sup> الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>38</sup> الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

32- وقامت المنظمة في إطار الجهود التي تبذلها لحشد الموارد المالية، بدعم العديد من البلدان لتطوير مشاريع وطنية كبيرة ترمي إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية (انظر القسم ثانياً- (ج) أعلاه).

### ثالثاً- العمل في المستقبل

33- لقد تم إحراز تقدم في تنفيذ خطة العمل العالمية على النحو الذي اعترفت به مجموعة العمل<sup>39</sup>، ولكن هناك حاجة ماسة إلى أن تقوم البلدان بتعزيز جهودها لتنفيذ خطة العمل العالمية هذه. وينبغي حشد موارد مالية جديدة إضافية لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية وتعميم الموارد الوراثية الحرجية في الإجراءات الأكثر شمولاً والأوسع نطاقاً المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته المستندة إلى الغابات.

34- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة أن تواصل تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.<sup>40</sup> كما أنها أوصت بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة أن تواصل بذل الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي الدولي بشأن خطة العمل العالمية وأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وأوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تشجع الهيئة المانحين على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية.

### رابعاً- التوجيهات المطلوبة

- 35- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:
- (1) دعوة البلدان على تعزيز جهودها لتنفيذ خطة العمل العالمية؛
  - (2) دعوة البلدان وجهات الاتصال الوطنية لديها إلى المساهمة في تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية واختباره وإلى مواصلة إتاحة البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية؛
  - (3) تشجيع البلدان على مواصلة تعميم الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً بشأن الإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته المستندة إلى الغابات، وعلى تحديد الاحتياجات لاتخاذ إجراءات استراتيجية محددة بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛
  - (4) الطلب إلى المنظمة أن تواصل تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة؛
  - (5) الطلب إلى المنظمة أن تواصل بذل الجهود في سبيل وضع النظام العالمي الجديد السهل الاستخدام للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية؛
  - (6) الطلب إلى المنظمة أن تواصل بذل الجهود لرفع مستوى الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية، وأن تتيح الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛
  - (7) تشجيع الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.

<sup>39</sup> الفقرة 11 من الوثيقة CGRFA-18/21/9.1.

<sup>40</sup> الفقرة 12 من الوثيقة CGRFA-18/21/9.1.